

THE COMPETITIVENESS OF THE EXPORT OF EGYPTIAN POTATOES IN THE WORLD MARKETS WITH A FOCUS ON THE RUSSIAN MARKET

Fawaz, M.M.¹ and S.A. Soliman²

1-Agricultural Economy Department - Faculty of Agriculture, Kafr El-Sheikh University, Egypt
drmfawaz@yahoo.com

2- Agricultural Economy Research Institute -Agricultural Research Center, Egypt dr.sarhan@yahoo.com

القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية مع التركيز على السوق الروسي

محمود محمد فواز و سرحان احمد سليمان

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية.

الملخص

يستهدف البحث إلقاء الضوء على المركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية، وخاصة السوق الروسي، وكانت أبرز النتائج البحثية في الآتي: قدر متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس بنحو ٣٦٧.٧ ألف طن. وحققت المركز السادس عالمياً وتزايدت كمياتها المصدرة سنوياً بنحو ٢٠.٣ ألف طن سنوياً. كما قدر متوسط قيمة الصادرات المصرية بنحو ١٢٧.٥ مليون دولار. وحققت المركز الثامن عالمياً في قيمة صادرات البطاطس، حيث أسهمت بنحو ٤.٢٪ من قيمة صادرات العالم من البطاطس، وبلغ معدل نمو كمية الصادرات المصرية من البطاطس في عام ٢٠١٤ نحو ٦٠٪. وان إحدى عشر دولة استحوذت على معظم الصادرات المصرية من البطاطس بنحو ٩٢٪ لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البطاطس الى دول العالم، كانت في مقدمتها دولة روسيا الاتحادية، حيث استحوذت بمفردها على نحو ٢٣٪ من كمية الصادرات ونحو ٢٥.٧٪ من قيمة الصادرات، يليها دولة إيطاليا بنحو ١٧.٤٨٪ من كمية الصادرات، ونحو ١٦.٩٩٪ من وبلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لسعر التصدير المصري للبطاطس نحو ١٣.٧٪. وبلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من البطاطس للسوق الروسي بنحو ٨٤.٨ ألف طن، وتزايدت بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ١٧.٧٩ ألف طن، يمثل نحو ٢٠.٩٩٪ من المتوسط، في حين قدر متوسط سعر التصدير المصري للبطاطس للسوق الروسي بنحو ٣٨٦.٨٧ دولار، وتزايد بمعدل سنوي معنوي احصائياً بلغ نحو ٣٤.٨ دولار وبلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لكل من الكمية والقيمة وسعر التصدير للصادرات المصرية للبطاطس للسوق الروسي نحو ٣٩.٥٥٪، ٤٤.٩٪، ٤٤.٩٩٪ لكل منها على الترتيب، وان مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية في تصدير البطاطس بداخل السوق الروسي بالنسبة لكل من أذربيجان، الصين، ألمانيا، فنلندا، والمملكة المتحدة حيث بلغت نسبة سعر تصدير هذه الدول بالنسبة لسعر التصدير المصري نحو ١١٢٪، ١٠٤٪، ١٧٣٪، ١٨١٪، ١٧١٪، لكل منها على الترتيب، وان كمية الصادرات المصرية من البطاطس الى السوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بسعر التصدير المصري للبطاطس، إجمالي الإنتاج المحلي الروسي من البطاطس، نصيب الفرد الروسي من الدخل، سعر الصرف للجنية المصري امام الدولار الأمريكي، في حين نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتحدد بصفة رئيسية بكل من: نسبة سعر التصدير البولندي للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، ونسبة سعر التصدير البلغاري للبطاطس بالنسبة للسعر المصري، أي ان نسبة المشاركة السوقية للبطاطس المصرية بالسوق الروسي تتوقف بصفة رئيسية على تحقيق البطاطس المصرية الميزة النسبية السعرية، وتبين ان زيادة الانفاق الروسي على استيراد البطاطس يؤدي الى زيادة وارداتها من مصر، وان تحقيق ميزة سعرية للبطاطس المصرية امام نظيرتها في كل من بولندا وبلغاريا سيحقق زيادة في واردات روسيا من البطاطس المصرية.

المقدمة

يرجع اليها تدهور كمية وقيمة تلك الصادرات خلال السنوات الأخيرة وتذبذبها بين الزيادة والنقصان، مع اختفاء البعض منها من خريطة الصادرات، بالإضافة الى زيادة المنافسة بين الدول للحصول على النصيب الأكبر من الأسواق العالمية والذي لا يتوقف فقط على الإنتاج المحلي ولكن لا بد من توفر المزايا التنافسية للسلة، مما يؤدي الى زيادة الاثر السلبي على الميزان التجاري المصري والاقتصاد القومي بصفة عامة^(١). ويعتبر محصول البطاطس من المحاصيل التصديرية الهامة في الأسواق العالمية، حيث بلغت كمية صادرات العالم نحو ١٢.٢٩ مليون طن، بقيمة بلغت نحو ٣.٠٢ مليار دولار في عام ٢٠١٤، وبلغت الصادرات المصرية من البطاطس لنفس العام نحو ٦٨٤.٧ ألف طن، او ما تعادل نحو ٥.٥٧٪ من إجمالي كمية صادرات العالم من البطاطس، وبلغت قيمة الصادرات المصرية في نفس العام نحو ٣٢٦.٨ مليون دولار، او ما يمثل نحو ٧.٦٢٪ من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البطاطس. مما يوضح أهمية البطاطس كمحصول تصدير رئيسي يساهم في حصيللة النقد الأجنبي في مصر.

المشكلة البحثية

تواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية منافسة شديدة في الأسواق العالمية في ظل التكتلات الاقتصادية الدولية الراهنة، مما يؤدي الى تذبذب كمية الصادرات، وبالتالي العجز في الميزان التجاري، ولما كانت القدرة على المنافسة تمثل اهم عناصر الازمة لتشجيع الصادرات فان الامر يتطلب دراسة القدرات التنافسية للصادرات المصرية من اهم المحاصيل الزراعية في الأسواق الدولية والتوصل الى النتائج والتوصيات التي قد تفيد صانعي السياسة الاقتصادية المرتبطة بتنمية الصادرات الزراعية في مصر. وبالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير البطاطس، الا انه في كثير من الأحيان تفقد تلك الميزة

تعتبر تنمية الصادرات المصرية من اهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري خاصة في ظل الظروف الدولية الراهنة والمستقبلية وظهور التكتلات الاقتصادية الدولية وقيام منظمة التجارة العالمية حيث قامت بوضع استراتيجيات تحدد وسائل زيادة قدرتها التنافسية في الأسواق العالمية والتي ركزت على وضع الأساليب التقنية لتطوير الإنتاج وأنظمة الجودة الشاملة التي تضمن الحفاظ على البيئة في عملية الإنتاج والمواسفات القياسية العالمية الامر الذي يترتب عليه تغير في شروط التبادل التجاري العالمي والاعتماد على معايير الجودة والكفاءة وتفوقها على معايير الميزة النسبية المفسرة لاتجاهات التجارة الدولية والتي ترجع الى الاختلاف في سعر السلعة نتيجة الاختلاف في تكاليف الإنتاج من دولة لأخرى، لذلك زادت الحاجة الى الاعتماد على الميزة التنافسية التي تنسم بالشمول والديناميكية وتتضمن في معناها انتاج سلعة بتكلفة منخفضة وذات جودة عالية من خلال تطوير الإنتاج والاهتمام بكفاءة أداء العمليات التسويقية للحد من التشوّهات السعرية والوفاء بمتطلبات التصدير، الامر الذي يلقي عبئاً على كاهل السياسة الاقتصادية والزراعية لتحسين الإنتاج كماً ونوعاً لرفع القدرة التنافسية وفتح أسواق عالمية جديدة^(٢). كما تعتبر قضية التصدير من القضايا الهامة التي احتلت مكانة متميزة على خريطة الاولويات الاقتصادية لتحقيق برامج التنمية في كثير من دول العالم، ومن بينها مصر، وبالرغم مما حققته سياسة التجارة الخارجية المصرية من نجاح نسبي في زيادة تنويع الصادرات الزراعية إلا أنها تواجه ببعض المستجدات الاقتصادية الدولية والتي تعوق محاولات زيادة صادراتها من تلك السلع في المستقبل، وتواجه الصادرات المصرية بصفة عامة والصادرات من محاصيل الخضر بصفة خاصة العديد من التحديات التي

حجم واردات دولة ما من سلعة من سوق معين
 معامل اختراق السوق = $\frac{\text{حجم واردات الدولة للسلعة}}{\text{حجم واردات الدولة للسلعة من نفس السوق}} \times 100$
 (الواردات الكلية + الإنتاج) من نفس السلعة - الصادرات من نفس السلعة

ج- التنافسية السعرية:** يعتبر السعر التصديري مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق جديدة من الأسواق الاستيرادية للسلعة، في ظل التقارب النوعي للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى المصدرة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة، بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة. ويتم حساب التنافسية السعرية⁽¹⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{التنافسية السعرية} = \frac{\text{متوسط سعر التصدير لدولة ما لسلعة في سنة معينة}}{\text{متوسط سعر التصدير للدولة المنافسة لنفس السلعة في نفس السنة}} \times 100$$

د- معامل الميزة النسبية الظاهرة*:** يشير معامل الميزة النسبية الظاهرة إلى الميزة التنافسية للصادرات من السلع، والفرص المحتملة لها في المستقبل، وذلك من خلال نسبة نصيب الدولة من الصادرات العالمية للسلعة إلى نسبة نصيب الصادرات العالمية لتلك السلعة من الصادرات الزراعية العالمية. ويبين حساب المعامل إلى وجود ميزة نسبية، إذا كانت قيمة المعامل أكبر من الواحد الصحيح، أما إذا كانت قيمته أقل من الواحد فإن ذلك يعنى عدم وجود ميزة نسبية لتلك السلعة. ويتم حساب الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة⁽¹⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة / قيمة الصادرات الكلية العالمية}}{\text{قيمة صادرات السلعة للدولة / قيمة صادرات السلعة في العالم}}$$

هـ- معامل قيمة وتشير (**):** الاستتقرار معامل الحالة إلى صفراً تساوى التي الاستتقرار زادت وكلما، السلعة اتصادر لاستتقرار المثلى عن النظر بغض) الصفر عن المعامل قيمة في الاستتقرار عدم يعنى ذلك فان (الإشارة وفقاً (13) الاستتقرار معامل حساب ويتم. الصادرات التالية للمعادلة:

$$\text{القيمة} - \text{معينة سنة في للمتغير الفعلية ال} \\ \text{السنة نفس في للمتغير التقديرية ال} \\ \text{معامل الاستتقرار} = \frac{\text{القيمة}}{\text{السنة نفس في للمتغير التقديرية ال}} \times 100$$

٣- مؤشر الكفاءة التصديرية*: يمثل معامل الكفاءة التصديرية معياراً للمقارنة بين الأسواق الخارجية والأسواق المحلية، حيث يبين ما إذا كان سعر التصدير أعلى من سعر البيع في السوق المحلي أو العكس، وهو الأمر الذى يبين إمكانية ضرورة فتح الأسواق الخارجية أم عدم جدوى ذلك اقتصادياً، حيث ارتفاع الكفاءة التصديرية يكون حافزاً للمصدرين للعمل على تصدير السلعة للسوق الخارجي لتحقيق اربحية أعلى من السوق المحلي، وينعكس ارتفاع معامل الكفاءة التصديرية في حصول المنتج لتلك السلعة على سعر أفضل يحقق له اربحية أعلى عند تصدير تلك السلعة. ويتم حساب معامل الكفاءة التصديرية⁽¹⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{كفاءة التصدير} = \frac{\text{قيمة السلعة بأسعار التصدير}}{\text{قيمة السلعة بأسعار الجملة}} \times 100$$

ويتم تحويل قيمة الصادرات من السلعة المصدرة إلى ما يعادلها من العملة المحلية، وفقاً لسعر الصرف الرسمي، ونسبتها إلى قيمتها بأسعار

النسبية بسبب التقلبات في الكمية المصدرة الذي أدى إلى فقدان البطاطس المصرية العديد من أسواقه، مما يؤدي إلى ضالة نصيب مصر من أسواق الدولية للبطاطس، حيث بلغ متوسط نصيب مصر لصادرات البطاطس من أسواقه الدولية نحو ٣.٥٤٪ خلال للفترة (٢٠٠١-٢٠١٤)، بالإضافة إلى ما تعانيه صادرات البطاطس المصرية من انخفاض في النصيب السوقي لها في الأسواق العالمية بصفة عامة، وأهم الأسواق الاستيرادية بصفة خاصة. وتكمن مشكلة الدراسة في انخفاض نصيب البطاطس المصرية المصدرة في الأسواق الدولية مع عدم استقرارها ونموها ومدى إمكانيات تنميتها والحفاظ على أسواقها الخارجية، وذلك من خلال دراسة الأسواق العالمية للبطاطس والقدرات التنافسية التصديرية المصرية للبطاطس، وخاصة السوق الروسي والذي يعتبر أهم الأسواق التصديرية للبطاطس المصرية.

الأهداف البحثية:
 يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى إلقاء الضوء على المركز التنافسي للصادرات المصرية من البطاطس للوقوف على نقاط القوة والحفاظ عليها وتنميتها ونقاط الضعف وأوجه القصور التي أدت إليه ووضع الأساليب الكفيلة برفع القدرة التنافسية لاستقرار وزيادة الصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق الدولية، وخاصة الصادرات المصرية من البطاطس إلى السوق الروسي باعتباره أهم الأسواق التصديرية لها، ووصولاً لهذا الهدف فقد استهدف البحث دراسة الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- التعرف على الوضع الراهن للصادرات العالمية، وأهم الأسواق الدولية التصديرية للبطاطس.
- ٢- تقدير معدلات نمو واستقرار كمية وقيمة وسعر التصدير للصادرات العالمية للبطاطس.
- ٣- التعرف على الوضع الراهن للصادرات المصرية للبطاطس وأهم أسواقها التصديرية في العالم.
- ٤- تقدير مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية للبطاطس المصرية في أهم الأسواق الاستيرادية الدولية.
- ٥- دراسة الصادرات والقدرة التنافسية والكفاءة التصديرية للبطاطس المصرية إلى السوق الروسي، حيث يعد السوق الروسي كأهم الأسواق التصديرية الدولية للصادرات المصرية للبطاطس.

الأسلوب البحثي

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على كل من التحليل الوصفي والكمي، بالإضافة إلى بعض المؤشرات الاقتصادية لتقدير القدرة التنافسية والكفاءة التصديرية، وكذا الاعتماد على النماذج الاقتصادية الرياضية مثل نموذج المشاركة السوقية ونموذج الطلب شبه الأمثل، وعلى وجه التحديد تم استخدام الأساليب البحثية الآتية:

١- معادلات الاتجاه الزمني العام: وذلك في التعرف على تطور كمية وقيمة وسعر التصدير لكل من الصادرات العالمية والمصرية من البطاطس وكذا عند دراسة تطور الصادرات المصرية للبطاطس للسوق الروسي خلال فترة الدراسة.

٢- مؤشرات القدرة التنافسية التصديرية: والمتمثلة في كل من:

أ- النصيب السوقي: يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي للدولة في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة. ويتم حساب النصيب السوقي⁽¹⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي} = \frac{\text{كمية صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة}}{\text{إجمالي كمية واردات هذه السوق من تلك السلعة}} \times 100$$

ب- معامل اختراق السوق*: يعتبر معدل اختراق السوق من أكثر معايير قياس التنافسية انتشاراً لأي دولة في تصدير السلع، وذلك لأنه يمثل مقياساً لمدى قبول واستيعاب السلعة المصدرة بالأسواق الخارجية، كما يوضح مدى إمكانية زيادة الصادرات من تلك السلعة بتلك الاسواق، ومن ثم يسهم في وضع السياسات الخاصة بالتسويق الخارجي للسلعة، ومدى قابليته لاستيعاب كميات إضافية من السلعة. ويتم حساب معامل اختراق السوق⁽²⁾ وفقاً للمعادلة التالية:

* Market Penetration Coefficient

- ** Price Competitiveness
- *** Relative Comparative Advantage (R.C.A)
- **** Stability Coefficient
- Export Efficiency

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات العالمية بالمليون طن خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (١)، بالجدول رقم (٢) الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٣٢٣ ألف طن سنوياً، او ما يمثل نحو ٣.١٦٪ من متوسط الكميات المصدرة سنوياً بالعالم، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٨٤.٥٪ من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات العالمية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

تطور قيمة الصادرات العالمية من البطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان قيمة الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ١٤٧٩.٣٣ مليون دولار في عام ٢٠٠١، وحد اقصى بلغ نحو ٤٧١٧.٠٩ مليون دولار في عام ٢٠١٣، وبلغت نحو ٤٢٨٦.٨٣ مليون دولار في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٠٢٤.٤٤ مليون دولار.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات العالمية بالمليون دولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٢)، بالجدول رقم (٢)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ٢٤٤.٠٣ مليون دولار سنوياً، او ما يعادل نحو ٨.٠٧٪ من متوسط قيمة الصادرات المصدرة سنوياً عالمياً، وتشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٨٧.٩٪ من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

تطور سعر التصدير العالمي للبطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان سعر التصدير العالمي للبطاطس خلال فترة الدراسة قد تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ١٧٤.٩ دولاراً في عام ٢٠٠١، وحد اقصى بلغ نحو ٣٧٧.٥٧ دولاراً في عام ٢٠١٣، وبلغ نحو ٣٤٨.٨٩ دولاراً في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ٢٨٣.١٣٣ دولاراً.

وتشير تقديرات معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور سعر التصدير العالمي بالدولار خلال فترة الدراسة، كما في المعادلة رقم (٣)، بالجدول رقم (٢)، الى تزايدها بمعدل سنوي معنوي احصائي بلغ نحو ١٤.٧١ دولاراً سنوياً، او ما يمثل نحو ٥.٢٪ من متوسط سعر التصدير العالمي السنوي للبطاطس، كما تشير قيمة معامل التحديد (ر^٢) الى ان نحو ٨٤.٢٪ من التغيرات الحادثة في سعر التصدير العالمي للبطاطس ترجع الى العوامل التي يعكس اثارها عامل الزمن.

جدول رقم (١): تطور قيمة وكمية وسعر التصدير ودرجة الاستقرار للصادرات العالمية للبطاطس خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٤).

السنوات	قيمة الصادرات العالمية من البطاطس		كمية الصادرات العالمية من البطاطس		سعر التصدير العالمي للبطاطس	
	بالمليون دولار	% للزيادة او النقص السنوي	ملايين طن	% للزيادة او النقص السنوي	دولار	% للزيادة او النقص السنوي
2001	1479.33	-	8.46	-	174.90	-
2002	1679.37	13.52	8.57	1.37	195.87	11.99
2003	1875.38	11.67	9.24	7.72	203.05	3.67
2004	2158.22	15.08	8.81	(4.67)	245.10	20.71
2005	1916.31	(11.21)	9.14	3.79	209.69	(14.45)
2006	2736.03	42.78	10.11	10.65	270.56	29.03
2007	3392.66	24	11.00	8.77	308.45	14.00
2008	3315.25	(2.28)	9.94	(9.66)	333.65	8.17
2009	3056.41	(7.81)	9.78	(1.56)	312.48	(6.35)
2010	3620.14	18.44	11.65	19.14	310.65	(0.59)
2011	4639.77	28.17	12.61	8.22	367.90	18.43
2012	3469.42	(25.22)	11.37	(9.84)	305.11	(17.07)
2013	4717.09	35.96	12.49	9.87	377.57	23.75
2014	4286.83	(9.12)	12.29	(1.65)	348.89	(7.60)
المتوسط	3024.44	-	10.39	-	283.13	-

الارقام بين الأقواس قيم سالبة. المؤشر العام لدرجة الاستقرار (المتوسط السنوي لمعاملات عدم الاستقرار) تم حسابه كمتوسط هندسي. المصدر: جمعت وحسبت من:

١- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات FAOSTAT.

٢- شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

اقصى بلغ نحو ١٩.١٤٪ في عام ٢٠١٠، وتراوحت النسبة المئوية للنقص السنوي بين حد أدنى بلغ نحو ١.٥٦٪ في عام ٢٠٠٩، وحد اقصى بلغ حوالي ٩.٨٤٪ في عام ٢٠١٢. وفيما يتعلق بالنسبة المئوية للزيادة والنقص السنوي في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس فقد تراوحت النسبة المئوية للزيادة السنوية في قيمة الصادرات العالمية من البطاطس بين حد أدنى بلغ نحو

الجملة المحلية، فاذا كانت النسبة أكثر من ١٠٠٪ فذلك يعني انه يتم بيع السلعة في الأسواق العالمية بأسعار اعلى من الأسعار المحلية، أي ان هناك ربحية من التصدير، اما إذا كانت النسبة اقل من ١٠٠٪ فانه يعني انه يتم بيع هذه السلعة في الأسواق العالمية بأسعار اقل من الأسعار المحلية أي هناك خسارة نتيجة التصدير.

٤-تم الاعتماد على أسلوب الانحدار المتعدد في تقدير دالة الطلب الروسي على البطاطس المصرية، بغرض تحديد اهم المتغيرات التي تؤثر عليه، وذلك من خلال بناء نموذج اقتصادي يشرح هذه العلاقات، كما تم الاستعانة أيضاً بأسلوب الانحدار الانتقائي المرحلي في تحديد وتحليل اهم محددات هذا الطلب، وقد أجريت عدة محاولات لتقدير علاقة الانحدار المتعدد للمتغيرات، والتي تتمشى معاملات ارتباطها بالمتغير التابع مع كل من المنطقين الاقتصادي، والإحصائي. كما تم استخدام نموذج المشاركة السوقية^(١): وذلك لتحديد اهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي، ومن ثم الوقوف على إمكانية زيادة الصادرات المصرية من البطاطس لهذا السوق. كما تم استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل^(٢) لدراسة اهم العوامل المؤثرة على النصيب السوقي للبطاطس المصرية في السوق الروسي، بهدف التعرف على تأثير الأسعار النسبية للبطاطس المصرية بالنسبة لأسعار تصدير البطاطس للدول المنافسة لها في السوق الروسي، بالإضافة الى معرفة تأثير الانفاق الروسي على استيراد البطاطس المصرية.

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات الثانوية والتي تصدر عن عدة جهات رسمية والتمثلة في منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، واحصاءات الأمم المتحدة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري، ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والبنك الدولي، وبعض مواقع البيانات والاحصاءات على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

النتائج البحثية ومناقشتها

(١): تطور الصادرات العالمية من البطاطس:

تطور كمية الصادرات العالمية من البطاطس: يتبين من دراسة الجدول رقم (١) ان كمية الصادرات العالمية من البطاطس خلال فترة الدراسة قد تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٨.٤٦ مليون طن في عام ٢٠٠١، وحد اقصى بلغ نحو ١٢.٦١ مليون طن في عام ٢٠١٤، وبمتوسط سنوي بلغ حوالي ١٠.٣٩ مليون طن.